

وثرناه بقضايد مشهوره وخضر شيعي بلغة ذلك المصحف هو
ضلي الله عليه واله ويحل فصيلي الضخ خلفنا في كوا الصدور فلما
فرغ من صلانه وانفصل فامرهم من نوبه فامر على قوسهم الشد
نحو العليل اذا الرياح تناوحت خلف البيوت قتلت بارك الزوك
ثم اوجى الى ابي بكر فقال
ادعوتهم باده فمردته لو هو دعواك بدستهم بعد
فقال ابو بكر والله ما دعوتهم ولا غدوتهم فاستد بقية قضيتهم
ثم بكى واخطب عن قوسه وكان اغور فنادى بكى حتى دعت عينيه
الغور فقام اليه عمر بن الخطاب فقال ودبت لوتيت ابي
زيدا فاجابه بما تقدم ثم ثار زيدا فلهم فستيل عن لك فقال
والله انه ليجزى بما لك ما لاجزى لزيد وسال عمر عن عمره فقال
وانته في لا انما للليل وما نليت نارا اترخت بسيل الاطمنك
نفسى شرج اذكرها نار احي فانه كان يامر بالنار فتوقد حتى
مخافه ان بيت صيفه قريبا منها فتضى زراى النارها واليه الرجل
وهو بالضيف ياقى تهجد الشتر من القوم يقدم عليهم القادم
من الشتر البعيد فقال عمر اكرم به وقال له عمر هو ما اخذت اجد
فقال ائتت مرة في عظيم من احب العرب فاقبل احي فاشوقا
ان طلع على الحاضر فما كان احد قاعدا الا قام ولا بقت انا
لم تطلعت من حالك البيوت فانزل عمر حمله حتى يلقوه في بيوتهم
فخلى فقال عمر ان هذا هو الشرف ثم قال له يوما انك يا محمد
كليت كان احرك فقال كان والله احي في الليله ذات ليل

ور

ترك الجبل المتقال وحينئذ المخرج يخرج وفي ليلة الريح القبل
وتلك النملة الملوته وهو بين المهاد من حتى صبح وهو نسيم
ومن عبيد مراثى منهم قوله
وقالوا انك كحل قبر طينه لغير ثوى بين الولى فالله اذك
فقلت له من الهاتى تحبسى دعوى فصد اكله فبزمك لك
وسر شخر ما لك قوله
ولقد علمت ولا يحاله انجى الحيا جنات فهل ترى اخرج
افين عاذا ثم ال محرق فتركهم يددا وما ذجعوا
وعديت اباى العزرا الهى ودعوى هم فعلت ان الريحوا
ذهبوا فلوا ذكهم ودهتم غول الليالى والطيرى المبيع
وقوله ايضا
وقالوا اشتاشر فالك آسن فقلت ان اشتاشر
غلام ترك المشرفى مضاحقى ويطرد افيه المنا بالكارين
فان تفتلوى بعد ذاك فابنى اموت بقدره وتبقى الصغى
وغزوة جعفر لما نزل اليك هو عروة بن عتبة بن جعفر
من بني عامر وضعفوه واهل بيته يستنون الى هذا الجعفر
ولذلك قال ابن زيدون عروة وجعفر ولم يقل رعبته
فكان يعرف بعزوة الرجال لرجلته الى ملوك الطوائف وكان
مترى وى العقل والشهامه وهو من اشراف الملوك وللقرب
مبا لعة عظيمه وضعفه فزيمون انه نزل الامعوية بالوك
الكبرى فخر معويه بن حنظله فومار من بني عامر واستخجبه